سيارات

احتساب كلفة قسط التأمين حسب المسافة التي يقطعها السائق (Getty)

الطريقة الجديدة ستوفر مبالغ كبيرة للعملاء (Getty)

تأمين السيارات في عصر كورونا: الدفع لكل ميل

واشنطن ـ **العربي الجديد**

كانت عمليات إغلاق «كوفيد-19» التي اجتاحت العالم بمثابة فرص واعدة لشركات التأمين على السيارات لتتبنى منتجات تواجه بها التحديات الجديدة، في ظل تفشي فيروس كورونا بموجاته المتتابعة. وسارع عدد من شركات التأمين العالمية إلى الاتجاه نحو طريقة الدفع لكل ميل، من أجل جذب العملاء وفي نفس الوقت تعويض الشركات جزءاً من الخسائر التي تكبّدتها في ظل التراجع الكبير في مبيعات السيارات وبالتالي انخفاض عمليات التأمين. وخلال الوباء، شهدت شركات تأمين ومنها شركة «Allstate Corp» في أميركا زيادة في الاهتمام بعرض منتج «Milewise» الخاص بها وهو التأمين على كل ميل، والذي يتيح للعملاء دفع أقساط التأمين على السيارات مقابل مبلغ حسب المسافة التي يقطعونها بالفعل، كما قال رئيس عمليات مسؤولية الممتلكات الشخصية في الشركة، جلين شابيرو.

كان عدد السيارات المؤمن عليها من خلال هذا النوع من المنتج التأميني أعلى بست مرات في العام الماضي، مما كان عليه في عام 2019، وفقا لوكالة بلومبيرغ.

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، استحدثت شركات التأمين على السيارات المزيد من السياسات التي تسمح للعملاء بالحصول على تغطية تأمينية فقط للمسافة التي يقودها صاحب السيارة بالفعل، مما يوفر بديلاً لعمليات التغطية التقليدية التي تغطي أميالاً غير محدودة ولكن لفترة محددة (عام أو أكثر).

ومنذ بدء الجائحة لاقى منتج الدفع عن كل ميل إقبالاً كبيرا ولا سيما من العملاء الذين يعملون من المنزل. واندفعت في هذا الإطار شركات كبيرة مثل «Allstate» رابع أكبر شركة تأمين على السيارات في الولايات المتحدة، وشركات ناشئة بما فيها «Metromile Inc»، لتوسيع ذلك النوع من التغطية التأمينية.

وقال شابيرو: «في حين أن معظم الاهتمام الأخير ببرنامج الدفع لكل ميل جاء من عملاء جدد، فقد تحول بعض العملاء الحاليين إلى هذا النظام لأنهم قلصوا من المسافات التي يتولون فيها القيادة».

وتستخدم شركات التأمين جهازًا إضافيًا لتتبع قيادة العميل لاحتساب المسافات وتقدير القيمة التأمينية، باستثناء بعض السيارات الحديثة التي تحتوي على أجهزة مدمجة تشارك البيانات مع برنامج شركات التأمين. وترتب على عمليات الإغلاق في الكثير من الدول بعض الفوائد لشركات التأمين، ومنها تقليل عدد الحوادث وبالتالي تقليص دفع التعويضات.

وسيتضمن مستقبل التأمين على السيارات في ظل نظام الدفع حسب المسافات، عدداً من المحاور المهمة ومنها السماح لشركات التأمين بتتبع سلوك القيادة ومكافأة العملاء الأفضل والأكثر أمانًا، وفقًا لما ذكره مايك زاريمسكي، المحلل في «Credit Suisse Group AG». وقال إنه بينما يمكن أن تكون هناك تحديات في التنفيذ لشركات التأمين ومنها بناء التكنولوجيا المناسبة، فإن الشركات التي لا تتبناها قد تفقد عملاءها الجيدين، وتترك السائقين الأسوأ كعملاء.

وأكد زاريمسكي في مقابلة بلومبيرغ: «لقد سرَّع الوباء من اعتماد نظام الدفع لكل ميل وتقنيات المعلومات».

شركات التأمين ستتتبّع السيارات عبر أجهزة للتأكد من الالتزام بضوابط العقد (Getty)

تحديات تواجه شركات التأمين لتنفيذ منتج الدفع حسب المسافة

جديد السيارات

ولاية مهاراشترا الهندية تغلق معظم المصانع

فرضت أغنى ولاية في الهند قيوداً صارمة على الصناعة والتجارة الإلكترونية لمدة 15 يوماً لإبطاء الإصابات المتزايدة بفيروس كورونا. ومهاراشترا، التي تضم مدينة مومباي العاصمة المالية للهند، هي الولاية الأكثر تضرراً في البلاد من الفيروس. وصدر أمر حكومي بإغلاق معظم المؤسسات والأماكن العامة في الولاية باستثناء تلك التي تعتبر ضرورية مثل متاجر البقالة والمستشفيات والبنوك وأسواق الأسهم. وقال إشعار حكومي إنّ «كلّ المصانع/ الصناعات» ستغلق، عدا بعض الوحدات الموجهة للتصدير. وقد تُلحق القيود، التي بدأت الأربعاء الماضي، ضرراً بشركات صناعة السيارات التي لها مصانع في الولاية مثل «تاتا موتورز» و«باجاج أوتو» و«ماهيندرا أند ماهيندرا».

استدعاء 82,867 سيارة في الصين

قررت شركة «شيري» الصينية المحدودة لصناعة السيارات استدعاء 82,867 سيارة من السوق الصينية اعتباراً من الخميس الماضي، وفق ما ذكرت الهيئة الوطنية لتنظيم السوق، أعلى هيئة لمراقبة الجودة في البلاد. وقال بيان على الموقع الإلكتروني للهيئة إنّ الاستدعاء سيشمل 82,867 سيارة من طراز «رويهو 3 إكس» مصنّعة خلال الفترة ما بين 13 أغسطس/ آب 2016، و30 إبريل/ نيسان 2019. وقد تؤدي مكونات المحرك المعيبة بالمركبات المتضررة إلى اتصال ضعيف أحياناً، وحتى إلى تعطل المحرك في الحالات القصوى، مما يشكل مخاطر على السلامة.

«هيونداي موتور» تطلق طراز «ستاريا»

أطلقت شركة «هيونداي موتور» رسمياً طراز «ستاريا» الجديد ضمن فئة المركبات متعددة الاستخدامات (MPV) من خلال عرض رقمي للإعلان عن تشكيلة جديدة ومتنوعة لمركباتها متعددة الأغراض في المستقبل. ويأتي إطلاق طراز «ستاريا» الجديد في إطار جهود شركة «هيونداي» العالمية لتعزيز ريادتها في مجال تطوير حلول التنقل الذكي. وبحسب الشركة، تلبي «ستاريا» احتياجات المستهلكين كافة، من خلال تقديم ميزات ومواصفات هادفة ومبتكرة، وإعادة تعريف تجربة السفر داخل السيارة بما يتماشى مع رؤية الشركة المتمثلة في «التقدم من أجل الإنسانية».

نقص المطاط
صداع في رأس مصنّعي السيارات

لندن ـ **العربي الجديد**

يحذر خبراء سلسلة التوريد من مشكلة جديدة تلوح في الأفق لمصانع السيارات، وهي نقص المطاط الطبيعي، ليضاف إلى مشاكل أخرى بسبب تفشي فيروس كورونا. ويتمتع المطاط الطبيعي بمتانة ومرونة وقدرة فائقة على مقاومة الماء، ولهذا يدخل في صناعات متعددة، منها إطارات وقطع غيار السيارات. وزادت أهمية المطاط بالتزامن مع تفشي جائحة كورونا، لتصنيع معدات الوقاية الشخصية للأطباء والممرضات حول العالم، ما زاد الإقبال عليه وتسبب في نقص هذه المادة المهمة. وبحلول ديسمبر/ كانون الأول الماضي، كان المصنعون الأميركيون الذين امتنعوا عن طلب المطاط أثناء عمليات الإغلاق يتدافعون لتأمينه، بحسب وكالة «بلومبيرغ». وفي المقابل، كانت الصين أكبر مستخدم للمطاط الطبيعي في العالم في عام 2020، وفق رابطة الدول المنتجة للمطاط الطبيعي.

ويهدد نقص المطاط بمزيد من تعطيل إنتاج السيارات في الوقت الذي ينتعش فيه الطلب. وقد تكون مشاكل المطاط شائكة بشكل خاص لأنّ الأشجار تحتاج إلى سبع سنوات لتنضج، مما يجعل من غير المرجح أن يرتد العرض بسرعة. كما يعدّ المطاط من السلع التي تحظى بأهمية عالمية بالغة لدرجة أنّ الاتحاد الأوروبي صنّفه ضمن قائمة المواد الخام الحرجة. وفي هذا السياق، قال ستيف ويبو، الذي يرأس مجموعة ممارسة السيارات في شركة «كونواي ماكنزي» الاستشارية: «إنها (سلعة المطاط) مثل المناديل الورقية، خلال أزمة كوفيد-19. إذا تمكنت من وضع يديك على بعض البلاستيك، أو بعض المطاط، فستطلب أكثر مما تحتاج لأنك لا تعرف متى ستكون قادرًا على الحصول عليه بعد ذلك».

وبناء على ذلك، يواجه صانعو السيارات الذين يعانون من إغلاق المصانع بسبب الوباء ونقص الرقائق العالمي، مشكلة إضافية في سلسلة التوريد بسبب تضاؤل إمدادات المطاط، ما يدفعهم إلى البحث عن وسائل لتجنب هذه المشكلة.

وظهرت بوادر أزمة في المطاط الطبيعي بسبب الآفات الزراعية وتغير المناخ وتهاوي الأسعار العالمية عرّضت إمدادات المطاط العالمية للخطر. وحسب تقارير دولية، يبلغ حجم الإنتاج العالمي من المطاط الطبيعي نحو 20 مليون طن سنوياً، ويسهم في الحصة الكبرى منه أصحاب الأملاك الصغيرة في الغابات الاستوائية، ويعتني الملايين من العمال بمزارع في تايلاند وإندونيسيا والصين وغرب أفريقيا، بالأشجار التي يستخرج منها المطاط. وتوفر منطقة جنوب شرق آسيا الحصة الكبرى من الإنتاج العالمي للمطاط الطبيعي.

وانخفض الطلب على المطاط الطبيعي في أعقاب تفشي فيروس كورونا، بسبب تدابير الحجر الصحي وانعكاس ذلك على سوق السيارات الذي شهد تراجعاً حاداً خلال الفترة الأولى من تفشي الجائحة. لكن، عاد الإقبال على شراء المطاط بسبب زيادة الإقبال على شراء سيارات جديدة خلال الفترات الأخيرة، في مختلف دول العالم، خوفاً من التنقل عبر المواصلات العامة. وبحسب مراقبين، انخفض المخزون الاحتياطي للمطاط لدى مصانع الإطارات، الأمر الذي وضعها في ورطة كبيرة.

الجائحة الصحية أدت إلى زيادة الإقبال على المطاط

مخاوف من نقص إطارات السيارات بسبب أزمة المطاط (Getty)